

الدرس السادس - شرح كتاب (شرح قطر الندي) - لفضيلة الشيخ سالم القحطاني سده الله

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فيقول ابن هشام رحمه الله تعالى ولما فرغت من ذكر علامات الماضي وحكمه - 00:00:00 ثاني ما اختلف فيه منه فنيت بالكلام على فعل الامر. فالنيت يعني ذكرته ثانيا يعني بدأ بفعل الامر ثم ثنى بفعل بدأ عفوا بفعل الماضي ثم ثنى بالفعل بفعل الامر ثم سيثالث بالفعل المضارع. فذكرت ان علامته التي يعرف بها مركبة - 00:00:20 من مجموع شيئين وهما دلالة على الطلب هذا الاول. وقبوله يا المخاطبة هذا الثاني وهذا يعني اخذناه في التحف السنية نأخذه الان بشيء يعني بايجاز. آآ نحن عرفنا سابقا في التحفة السنية ان ان فعل الامر علامته مركبة من شيئين. وهذا مما ينفرد به فعل الامر - 00:00:50

بمعنى الفعل المضارع علامته ليست مركبة وانما شيء واحد. اما قبول لم واما قبول لن واما قبول يكفي دخول واحد منهما. فاذا قبل لم تقول فعل مضارع. طيب ما علامة الفعل الماضي؟ قبوله لي - 00:01:20 تاء التأليف الساكنة. طيب. اما فعل الامر فله حالة استثنائية. وهو انه علامته مركبة من شيئين لا بد من وجود الاثنين من مجموع هذين الشيئين. وجود واحد منهما لا يكفي ولا يغني. لا يكفي ولا - 00:01:40 لابد من وجود الاثنين. فان وجد الاثنان فهو فعل امر. وان فقد واحد فهو ليس فعل امر واذا فقد الاثنان اكيد ليس فيها الامر. واذا فقد واحد ليس فعل امر فمن باب اولي اذا فقد اثنان ليس فعل امر. ماذا سيكون؟ سنعرف الان. طيب - 00:02:00 والان ننظر للمثال ما هو ما هما الشيئان؟ قال وهما دلالة على الطلب هذا الاول وقبوله ياء المخاطبة هذا الثاني دلالة على الطلب يعني طلب الشيء. لما تقول قم هذا طلب ماذا؟ طلب بالقيام. اجلس طلب - 00:02:20 الجلوس اكتب طلب الكتابة وهكذا. هذا معنى قوله دلالة على الطلب. الثاني قبوله ياء المخاطبة ياء المخاطبة هي التي تخاطب به الانثى. تقول قومي اجلسي اكتبني. اخرجني ادخلي الى اخره. هذا يسمى بياء المؤنثة المخاطبة - 00:02:40 مؤنثة لا تكون للاناث مخاطبا لانه يخاطب بها الاناث ولا ولا يكون غائبا او متكلما وانما يكون المخاطبة. بالمثال يتضح قالوا وذلك نحو قوم. قم فعل امر ام ماضي ام مضارع؟ امر. ما الدليل؟ نقول امران. لا بد من وجود الاثنين - 00:03:00 ليل امران واحد دلالة على الطلب طلب ماذا؟ طلب القيام. الثاني قبوله يعني انتبه ان ان العلامة هي القبول وليس الوجود. يعني لو قال قائل طيب قم ليس فيها ياء - 00:03:20

نقول لا يشترط وجود الياء المؤلف عبارته دقيقة. ماذا قال؟ هل قالوا وجود ياء المخاطبة؟ ام قال قبوله يا المخاطبة ماذا قال؟ قال قبوله. اذا ننظر في قم. هل هل يقبل يا المخاطبة او لا يقبل؟ يقبل - 00:03:40 ادخلي المخاطبة على القوم ماذا تقول؟ قومي قومي. اذا نحكم على قوم بانه فعل امر. كيف عرفنا انه فعل امر؟ نقول قل لانه قبل علامة فعل امر وما هي علامة فعل امر مركبة من شيئين دلالة على الطلب قبوله للياء واضح هذا؟ قم فانه - 00:04:00 دال على طلب القيام ويقبل داء المخاطبة تقول اذا امرت المرأة قومي. اذا دل على الطلب وقبل الياء. اذا هو رفع الامر وكذلك اقعد واقعدي واذهب واذهي هذه كلها افعال ماذا؟ افعال امر. لماذا؟ لانها - 00:04:20

على الطلب وقبلت الياء. اقعد طلب القعود. اذهب طلب الذهاب وهكذا. قال الله تعالى فكلي واشربي وقري فكلي واشربي وقري. ثلاثة افعال امر متتابعة. في سياق واحد. اذا كلي واشربي وقري هذي ثلاثة افعال - 00:04:40

الامر ما الدليل؟ قبوله اه دلالتة على الطلب؟ طلب هذه الامور الاكل والشرب الى اخره. و الثاني قبولها به ياء ماذا؟ ياء المخاطبة ياء المخاطبة. نعم. فكلي كلي فعل وفاعل. اشربي فعل - 00:05:00

قري فعل وفاعل. عينا تمييز. طيب اين الفاعل في كل الياء. نقول كل فعل امر مبني على حذف النون كما سنعرف ان شاء الله لاحقا. سنعرف هذا ان شاء الله - 00:05:20

قريبا المهم ان كل فعل وفاعل واشربي فعل وفاعل وقري فعل وفاعل والفاعل في في الكلمات الثلاثة هو الياء وعينا هذا تمييز. طيب. ثم قال فلو دلت الكلمة على الطلب ولم تقبل يا - 00:05:40

المخاطبة. كلمة تدل على الطلب. فيها معنى الطلب. ولكنها لا تقبل الياء ما رأيكم؟ هل هذا فعل امر؟ لا نحن قلنا لا بد من ان يقبل ايش؟ الامرين. اذا اذا جاءت كلمة في اللغة العربية - 00:06:00

دلوا على الطلب ولكنها لا تقبل الياء. هل هي فعل امر؟ لا. طيب نعكس. كلمة تقبل الياء ولكنها لا تدل على الطلب. هل هو فعل امر؟ لا. اذا ايهم يكون فعل امر؟ الذي يقبل الاثنتين فصارت - 00:06:20

صام كم؟ صارت الاقسام ثلاثة. صارت الاقسام ثلاثة. ان يقبل ان يدل على الطلب ويقبل الياء فهذا ماذا؟ فهذا فعل امر. ان يدل على الطلب ولكن لا يقبل الياء. مثاله صه سنعرف - 00:06:40

الثالث ان يقبل الياء ولكن لا يدل على الطلب. مثل تقومين سنعرف الان هذه الاقسام الثلاثة. طيب اذا ما درسناه الان قبل قليل هذا القسم الاول. القسم الثاني قال فلو دلت الكلمة على الطلب ولم تقبل ياء المخاطبة مثل ماذا؟ قال نحن صه - 00:07:00

ما معنى صح؟ صح. معناه اسكت. طيب بمعنى اسكت. مه بمعنى كفوف. طيب الان صه ومه اليست تدل على الطلب؟ تدلان على الطلب بمعنى اسكت اذا هو طلب ماذا؟ طلبوا السكوت ولكن هل يقبل الياء؟ هل يصح ان تقول صهبي؟ لا يصح. هل يصح ان تقول مه - 00:07:20

لا يصح. اذا هذا ماذا نفعل فيه؟ ماذا نصنفه؟ هو لا هو بفعل امر ولا هو ليس بامر لان هو فيه في امر بالسكوت. وفي نفس الوقت لا يقبل علامة فعل الامر. تورطوا فيه. واضح؟ فقالوا هذا نسميه - 00:07:50

اثم فعل امر. ماذا نسميه؟ اسم فعل امر يعني اثم لفعل الامر. بمعنى اثم يدل على فعل الامر. هو اثم. نتفق على هذا الان هو اسم ليس فعلا. هذا الاسم يدل على ماذا؟ على فعل الامر - 00:08:10

وهذا ما يعرف عند النحويين وهذا ان شاء الله عز وجل ان مد الله في العمر سنعرفه في هذا الكتاب ان شاء الله في اخر الكتاب. في اواخر الكتاب تعقد المصنف بابا خاصا اسمه باب اسم الفعل. باب اسم الفعل. وسيقسم اسم - 00:08:40

الفعل الى ثلاثة اقسام. اسم فعل امر. اسم فعل ماضي. اسم فعل مضارع واضح شباب؟ كم قسم؟ ثلاث مثل اقسام ايش؟ مثل اقسام الفعل نفسها ليس الفعل ينقسم الى ماضي مضارع وامر - 00:09:00

كذلك اسم الفعل. هذا مصطلح جديد علينا. لم يذكر في التحفة الثنية. مصطلح جديد وهو مصطلح اسم الفعل كم نوع اسم الفعل؟ ثلاث انواع. اسم فعل امر. اسم فعل ماضي. اسم فعل مضارع. الان نحن لسنا في صدد شرح هذه الاقسام ولا في بيان - 00:09:20

ولا احكامها النحوية. لان هذا له باب خاص سيأتينا ان شاء الله في موضعه. كل ما اريد منك ان تعرفه الان ان تعرف امثلة هذي الاقسام فقط. فالمصنف ذكر لك نوعا واحدا وهو اسم فعل ايش؟ امر. ما ماذا مثل عليه بمثالين؟ صح - 00:09:40

ومهما وكذلك امين. امين. امين. اسم فعل امر ما معنى امين؟ اللهم استجب. اذا هو طلب. اذا امين فعل امر اثم فعل امر لماذا؟ احسنت لانه وان كان يدل على الطلب الا انه لا يقبل يا المخاطبة - 00:10:00

واضح هذا؟ طيب. اذا القسم الاول عرفناه اسم فعل امر. مثل امين مثل صح مثل مه. الثاني نأخذ الامثلة بدون شرح. الثاني اسم فعل ماضي. مثل هيهات. هيهات كقوله تعالى هيهات هيهات لما توعدون. سورة المؤمنون. صحيح - 00:10:30

القسم الثالث والآخر اسم فعل ايش؟ مضارع. اسم فعل مضارع. مثل اف واوه نعم. ما معنى اف معناها اتضجر اتضجر واضح؟ فلا تقل قل لهما اف. طيب هذا الان صارت ثلاثة اقسام. اسم الفعل ثلاث اقسام. اسم فعل ماضي. اسم فعل مضارع. اسم فعل امر -

00:11:00

طيب هذا فقط ذكرناه حتى تتضح لكم الصورة قليلا. تفاصيله واحكامه النحوية ستأتي في باب خاص ان شاء الله. طيب الان الى موضوعنا. المصنف ماذا يقول؟ اذا جاءتك كلمة تدل على الطلب. ولا تقبل يا - 00:11:40

مخاطبة فاعلم انها ليست فعل امر. وانما هي ماذا؟ اثم فعل امر. مثل صهوة وماء طيب فلو دلت الكلمة على الطلب ولم تقبل ياء المخاطبة او صاه بمعنى اسكت ومه بمعنى اكف. هذا انتهينا منه القسم الثاني. الان القسم الثالث والآخر. عكس - 00:12:00

في الثاني عكس او قبلت ياء المخاطبة ولم تدل على الطلب. عكس الثاني. قبلت ياء المخاطبة قباء ولم تدل على الطلب نحو ماذا؟ نحو انت يا هند تقومين وتأكلين. انت يا هند - 00:12:30

تقومين وتأكلين. انظري لا تقومين تأكلين. الم تقبل كلمة تقومين وتأكلين؟ يا المخاطبة قبلت ولا لا؟ يوجد فيها ياء طيب هل هي فعل امر؟ لا. لانه فقد الشرط الثاني وهو ماذا؟ الدلالة على الطلب. لان تقومين وتأكلين - 00:12:50

لا يدل على طلب شيء. لا يدل على طلب شيء. لم يقل قومي او كلي هذا طلب. لكن انت تأكلين وانت تقومين هذا طلب ام اخبار؟ اخبار اخبار بان هندا تقوم وتأكد واضح هذا - 00:13:10

اذا القسم الثاني والقسم الثالث ليس بفعل ايش؟ بفعل امر فقط القسم الاول هو الذي فعل امر لذلك قال المصنف لم يكن فعل امر ايهم الذي ليس بفعل امر؟ الثاني والثالث. وبهذا نكون قد اتينا على الاقسام الثلاثة - 00:13:30

طيب اذا كان تقومين وتأكلين ليس فعل امر اذا ماذا هو؟ فعل مضارع مضارع. تقومين فعل مضارع تأكلين فعل مضارع. فان قال قائل ما الدليل انه فعل مضارع؟ نقول لانه - 00:13:50

بل علامة الفعل المضارع. وما هي علامة الفعل المضارع؟ درسناها في التحفة السنية وستأتي بعد قليل ان شاء الله. ما هي؟ له علامات كثيرة منها قبوله للصين تقول ستأكلين. قبوله لسوف تقول سوف تأكلين. قبوله للم تقول لم تأكلي ولم تقومي. اذا هو فعل مضارع -

00:14:10

اذا نلخص الدرس نقول الاقسام ثلاثة ان يقبل الياء ويدل على الطلب فهذا فعل امر مثل قم واجلس الثاني ان يقبل ان يدل على الطلب ولا يقبل الياء. فهذا ماذا؟ اثم فعل امر مثل - 00:14:30

صح القسم الثالث ان يقبل الياء ولا يدرون عن الطلب. مثل ماذا؟ مثل تقومين فهذا فعل ماذا؟ فعل مضارع ثم قال الان انتقل الى فقرة جديدة ومسألة جديدة وهي حكم الفعل حكم الامر حكم يعني عنوان هذه الفقرة - 00:14:50

حكم فعل الامر. ما حكم فعل الامر؟ ما حكمه؟ ما حكمه من اي ناحية؟ من ليس من ناحية حلال او حرام؟ هذا نحو ليس له علاقة بالتحليل والتحرير وانما حكمه من الناحية الاعرابية بمعنى هل هو مبني ام معروض؟ طيب فيه خلاف بين النحو - 00:15:10

ولكن ابن هشام اعرض عن هذا الخلاف وخيرا فاعل. اعرض عن هذا الخلاف واكتفى بمذهب واحد وهو انه ذهب الى ان فعل الامر مبني. طيب لذلك قال ثم بينت ان حكم فعل الامر في الاصل البناء على السكون - 00:15:30

هذا رقم واحد هذي الحالة الاولى تضرب واذهب وقد يبني على حذف اخره وذلك اذا ان كان معتلا هذا رقم نحو وقد يبني على حذف النون وذلك اذا ان كان مسندا لالف الاثنين هذا رقم - 00:15:50

ثلاثة وذلك اذا كان مسندا لالف اثنين او واو جماعة او ياء مخاطبة. يعني مرة اخرى نقول فعل الامر له ثلاثة احوال. الحالة الاولى وهي الحالة الاصلية له. ان يبني على ماذا؟ على السكون - 00:16:10

مثل قل هو الله احد. قل فعل الامر مبني على ماذا؟ على السكون. هذي الحالة الاولى. الحالة الثانية يقول في السطر الثاني وقد يبني على حذف اخره هذه هي الحالة الثانية مثل اغزوا وسوضح في الاعراب - 00:16:30

الحالة الثالثة والاخيرة وقد يبني على حذف النون وقد يبني على حذف النون هذي الحالة الثالثة اخيرا واضح شباب؟ هذا فقط كلام

تنظيري. الان نأتي الامة والتطبيق. قال ثم بينت ان حكم فعل الامر في الاصل - 00:16:50

بناء على السكون كبري كيف نعرب اضرب؟ نقول فعل امر مبني على السكون. والفاعل ضمير المستند تقديره انت اذهب نفس

الاعراب. وقد بينى على حذف اخره هذا القسم الثاني. هذا القسم الثاني ان فعل الامر - 00:17:10

تبنى على حذف اخره. طيب متى هذا يكون؟ هل دائما ام له حالة معينة؟ قال لك في حالة واحدة. وذلك ان كان معتلا ما معنى معتل؟

احسنت. يعني مختوم بحرف من حروف العلة الثلاثة. وما هي حروف العلة الثلاثة؟ الف والواو - 00:17:30

ولياء. فان جاءك فعل مضارع او ان جاءك فعل مختوم بالواو او الفاء او ياء ثم حولته الى الامر فانك تحذف اخره مثلا يخشى

مختوم بماذا؟ بالالف بالالف. الف المرسومة على هيئتك - 00:17:50

طيب يرمي مختومة بالياء. طيب. اه يغزو مختومة بالواو هذه افعال مضارعة. طيب حولها الى امر يغزو تقول في الامر منه اغزوا

يرمي ارمي. يخشى اخشى. ماذا فعلنا حذفنا واخره. حرف العلة يحذف ويكون مبني عليه. بمعنى انظر المثال وذلك ان كان معتلا

نحو اغزو - 00:18:10

تقول في اغزو فعل امر مبني على ماذا؟ على حذف حرف العلة. او وتقول مبني على حذف اخره. وما هو اخره؟ وما هو حرف العلة؟

الواو طيب ومنه قوله تعالى ادع الى سبيل ربك. نعم. في سورة النحل ادع الى سبيل ربك - 00:18:50

ادع بضممة ام بواو؟ بضممة على العين استغناء يعني لتدل على ان المحذوف واو. اذا رأيت ضمة فاعلم ان المحذوف اهو واذا رأيت

فتحة فاعلم ان المحذوف الف. واذا رأيت كثرة فاعلم ان المحذوف ياء - 00:19:20

طيب واخشى انظر الشين ماذا عليها؟ فتحة اذا ماذا حذفنا حذفنا الف. نقول في اعراب اخشاب فعل امر مبني على حذف اخره. او

تقول فعل امر مبني على حذف حرف العلة. كلاهما - 00:19:40

صحيح والفاعل ضمير المؤسسة تقديره انت. طيب وارمي نفس الاعراب ارمي تقول فعل امر تلاحظ على ميم كسرة اذا المحذوف هو

الياء. تقول ارم فعل امر مبني على حذف اخره والفاعل ضمير مستتر تقديره تقديره انت. طيب احد يحضره مثال من القرآن على

يعني يشبه - 00:20:00

شاورمي يعني فعل امر حذف منه الفاء او الياء. احد يحضره يا ايها النبي اتق الله احسنت. هنا ماذا حذف؟ حذف الياء احسنت. هذا

مثال الياء. طيب نريد الف مم لا احد يحضر - 00:20:30

نعم يا بني اقم الصلاة وامر بالمعروف وانهى عن المنكر. وانهى عن المنكر. انتهى عن المنكر هذا فعل امر مبني على حذف اخره

والمحذوف هو الف بدليل وجود الفتحة على الهاء. نعم. الحمد لله. الحالة الثالثة طبعاً القسم الاول لا يحتاج ان يثبت عليهم القرآن

كثير جدا - 00:21:00

قل هو الله احد. قل اعوذ برب الفلق. قل اعوذ برب الناس. كثير. قل هذا مبني على السكون. اه انتهينا من القسم الاول انتهينا من

القسم الثاني. القسم الثالث والاخير - 00:21:30

قال وقد بينى على حرف النون. احيانا بينى فعل الامر على حذف النون. ومتى يكون هذا؟ خرافته خرافته اذا كان مضارعه من

الافعال الخمسة. تذكرون الافعال الخمسة؟ اخذناها في ما هي الافعال الخمسة - 00:21:40

يضربان وتضريان او يفعلان وتفعلون. ويفعلون وتفعلون. وانت تفعلين. كل فعل مبارك جاء على هذه الامة. طيب هذه الامة الخمسة

اذا حولتها الى الامر فانك تحذف ماذا؟ تحذف مثلا الان يضربون حوله للامر حول يضربون الى الامر اضربوا - 00:22:00

طيب يضربان اضربا طيب تضربين اضربي ماذا فعلت تلاحظ؟ حذفت ماذا؟ حذفت النون. اذا نقول فعل امر مبني على حذف النون.

انظر الامة وقد بينى على حذف النون وذلك ان كان مسندا لالف اثنين هذا الف او واو جمع - 00:22:30

هذا باء او ياء مخاطبة هذا جيم. له ثلاث صور اما ان يكون مسندا لالف اثنين يعني يكون قد دخلت عليه الف واثنين او واو جماعة او

ياء المخاطبة. يعني يفعلان وتفعلان. ويفعلون وتفعلون - 00:23:00

تفعلين واضح؟ هما يفعلان وانت ما تفعلان وهم يفعلون وانتم تفعلون وانت تفعلين. طيب ننظر المثال الاول قوما كيف نعرب؟ قوما

على مذهب المصنف نقول قوما فعل امر مبني على حذف النون. واين الفاعل - 00:23:20

الالف نعم صحيح. طيب مثاله في القرآن قوله تعالى كثير في الدال. اذا ابى الى فرعون فقولوا فقولوا الامر هنا والخطاب لموسى

وهارون قولوا هذا مثل قوما. تقول فعل امر مبنية على حذف النون والالف فاعل. واضح - 00:23:50

فكلا منها رغدا كلا وقولا كثير في القرآن. باء واو جمع نحن قوموا قوموا ادرسوا اكتبوا اجتهدوا آ صلوا صوموا زكوا الى اخره. كل فعل امر دخل عليه واو الجماعة فهو من هذا الباب. كيف نعرف قوموا نفس الاعراب؟ نقول فعل امر مبني على حذف النون والواو -

00:24:20

والواو فاعل. نعم. مثاله في القرآن يا ايها الذين امنوا اصبروا. وصابروا ورابطوا اصبروا وصابروا ورابطوا. هذي كلها فعل

اعرابها واحد. فعل امر مبني على حذف النون والواو فاعل. لمن اقول واو فاعل هذا اعراب مختصر. اذا اردت التفصيل تقول واو

ضمير متصل مبني على السكون - 00:24:50

في محل رفع فاعل. جيم يعني الصورة الثالثة او ياء مخاطبة. نحو قومي قومي يا هند قومي يا هند كيف نعرف قومي؟ نفس الاعراب. فعل امر مبني على حذف النون والياء والياء فاعل. اذا تلاحظ دائما في مثل هذه الصيغة الالف والواو والياء دائما تكون فاعلا

- 00:25:20

طيب اذا الياء فاعل بالتفصيل نقول ضمير. متصلة ام منفصل؟ متصل. مبني ام معرب؟ مبني. كل الضمائر مبني مبني على ماذا الياء؟

السكون احسنت مبني على السكون في محل رفع فاعل ضمير متصل - 00:25:50

مبني على السكون في محل رفع فاعل. فهذه ثلاثة احوال للامر ايضا كما ان للماضي ثلاثة احوال. وبهذا نكون قد انتهينا من احوال

الامر الثلاثة الاول السكون والثاني حذف اخره وهو حرف العلة والثالث حذف النون اي - 00:26:10

الاقسام الثلاثة هو الاصل السكون وهو الاول. ثم قال ولما كان بعض الكلمات ولما كان بعض الامر مختلفا فيه. هل هو فعل او اسم

نبهت عليه كما فعلت مثل ذلك في الفعل الماضي. وهو - 00:26:30

ثلاثة هلم وهاتي وتعال تذكرن في الدرس السابق لما تحدثنا عن فعل الامر ذكر المصنف اربع كلمات اربع كلمات

اختلف فيها العلماء صح؟ ما هي تذكرن؟ نعمة وبئس وعسى وليس صح؟ طيب - 00:26:50

هنا الان المصنف اراد ان يفعل كما فعل في فعل الامر. كما انه في درس فعل الامر ذكر لكم كلمات اختلف فيها العلماء. كذلك هنا فلما

شرح لك فعل الامر اراد ان يبين لك كلمات اختلف في حقيقتها العلماء. هل هي فعل امر - 00:27:20

ام هي اسم؟ اذا قلنا اسم من اي اصناف الاسم سيكون؟ ايوه احسنت سيكون اثم فعل امر. اذا نكتب عند قوله هل هو فعل او اثم؟

اكتب عند قوله اثم اي اسم فعل امر حتى - 00:27:40

توضح لك الصورة يعني اي اسم فعل امر كصهوة مه طيب ما هي هذه الكلمات المختلفة فيها ثلاث كلمات. ثلاث كلمات مشهورات. قال

هلم وهات وتعال. هذه الكلمات الثلاثة اختلف فيها النحويون. هل هي هل هي فعل امر طبيعي؟ حاله حال قم - 00:28:00

واجلس واكتب ام هو اسم يعني اسم فعل امر مثل ماذا؟ مثل صهوة قولان مشهوران عند العلماء سيذكر المصنف الخلاف ثم

سيرجج. لن لن لن يفصل في قضية الخلافات يعني الادلة وهكذا. بدأ بها الامة فقال - 00:28:30

اما هالامة فاختلفت فيها العرب على لغتين. ما معنى اختلفت فيها العرب؟ اختلفت فيها العرب؟ ليس معناه ان هذا العربي يخطط هذا

العربي لا وانما هذا العربي يتكلم بهذه الطريقة. والعربي الثاني يتكلم بهذه الطريقة. هذه - 00:28:50

وهذه لغته ليس معناه ان احد الاثنين يقول لغتي هي الصحيحة ولغتك خطأ لا. وانما هو اختلاف تنوع وليس اختلاف تضاد. واضح

شباب؟ مثل مثل يعني القراءات مثلا ومثل القراءات التي في القرآن - 00:29:10

آ رضوان ورضوان ورضوان ولتبعوا خطوات ولا تتبعوا خطوات. بالضم او سكوت. كذلك الايميلات. هل هذا نقول ان يعني

نرجح بينهم؟ نقول هذا راجح وهذا مرجوح وهذا صواب وهذا خطأ؟ ام كله صحيح وكله عربي - 00:29:30

كله صحيح. كذلك هنا الان اللغتان اللتان سيذكرهما المصنف هذه هذه كلها صحيحة. كلها صحيحة كلها جاءت في كلام العرب بل

جاءت يعني ربما بعضها جاء في القرآن. ولكن هو اختلاف يعني اختلاف اللغات. بعبارتنا - 00:29:50

اثر اختلاف لهجات يعني. فاما هلمة فاختلفت فيها العرب على لغتين احدهما ان تلزم طريقة واحدة ولا يختلف لفظها بحسب من هي

مسندة اليه فتقول هنا الان ابن هشام يبين لك كيف تستعمل كلمة هلم؟ الان هو لم يتحدث لك - 00:30:10

هل هو اسم ام فعل؟ هذي قضية سنأتي اليها بعد قليل. ولكن هو فقط يريد ان يبين لك فائدة. وهي كيف تستعمل كلمة هلم في كلامك

وفي كتاباتك كيف تستعملها؟ هل تغيرها بحسب من تتحدث عنه؟ ام تجعلها على طريقة واحدة - 00:30:30

انظروا الامثلة التي يذكرها المصنف تقول هلم يا زيد وهلم يا زيدان وهلم يا زيدون وهلم يا هند وهلم يا هندان وهلم يا هندات هل

تغيرت هلمة؟ مع انه مرة مع مذكر مرة - 00:30:50

قتل مع مؤنث مرة مع مثنى مرة مع جمع الذكور ومرة مع جمع الاناث. صح؟ ومع ذلك بقيت هلمة على على حالتها لم تتغير. هذه لغة

الحجازيين. وذكرت لكم سابقا ان الحجازيين يميلون الى السهولة واليسر - 00:31:10

ولذلك يعني القرآن نزل بلغة الحجازيين بل تحديدا بلغة قريش. هي من من ايسر ومن اسهل اللغات العربية ليس فيها تكلف ولا فيها

تنطع. اذا اللغة الاولى وهي لغة الحجازيين ان ان تلزم - 00:31:30

مهم حالة واحدة. سواء كنت تخاطب امرأة او تخاطب رجلا او رجلين او رجالا او امرأتين. او نساء تقول هلم واضح هذا؟ انظروا

القرآن كيف جاء؟ قال وهي لغة اهل الحجاز وبها جاء تنزيل قال الله تعالى والقائلين - 00:31:50

هلم الينا قائلين لمن؟ لاخوانهم. اخوان هذا ايش؟ جمع. اخوانهم جمع مع ذلك قال هلم ولم يقل لو جمع ايش يقول؟ هلموا هلموا مع

ذلك لم يقل ذلك وانما قالها الامة فهذه الاية موافقة للغة من؟ لغة الحجازيين. ما معناها هلم الينا في هذه الاية - 00:32:10

اي ايتوا الينا. ايتوا الينا. يعني تعالوا الينا. نعم وقال تعالى قل هلم شهداءكم. قل هلم شهداء شهداء؟ هذا جمع مفرد جمع ومع ذلك

قال هلم ولم يقل هلموا وانما افرد فدل هذا على يعني هذا شاهد - 00:32:40

لغة الحجازيين. طيب ما معنى هل هم شهداءكم؟ هم؟ احضروا وليس معنى ايتوا قال اي احضروا شهداءكم. انظر هنا الكلمة واحدة.

الكلمة واحدة في الاية الاولى في الاية الثانية هي هلم وهي - 00:33:10

الامة هنا لكن لماذا اختلف المعنى؟ يعني في الاية الاولى والقائلين لاخوانهم هلموا الينا فسرنا بن هشام قال معناها اليها صح؟ يعني

تعالوا الينا. في الاية الثانية هي نفس الكلمة. هلم شهداءكم؟ قال معناها - 00:33:30

احضروا شهداءكم فرق بينهم في المعنى ولا لا؟ فرق كبير. طيب لماذا اختلف المعنى مع ان الكلمة واحدة؟ تفضل احسنت. احسنت.

هذا هو الجواب الصحيح الجواب في كلمة واحدة انها الامة في الاية الاولى - 00:33:50

فعل لازم وهلم في الاية الثانية فعل متعد. وهذا المصطلح مصطلح الفعل اللازم والفعل المتعدي اه لم ندرسه في الكتب السابقة يعني

لم ندرسه في التحفة السنية. يعني مما يحتاج الى شرح. ولكن ان شاء الله - 00:34:20

منه مواضع في هذا الكتاب. وسيأتي ان شاء الله في الالفية في الفية ابن مالك باب خاص. باب مستقل اسمه تعدي في الفعل ولزومه.

يقول في ابن مالك علامة الفعل المعدة ان تصل كغير مصدر به نحو - 00:34:40

هو عمل ولازم غير المعدي وحتم لزوم افعال السجيا كنهم. طيب خلاصة الكلام الفعل في اللغة العربية نوعان باختصار شديد. طيب

حتى نتجاوز هذا لان هذا استطراد يعني فقط حتى نفهم ما معنى فعل لازم فعل متعدي. الفعل في اللغة العربية على نوعان -

00:35:00

فعل لازم وفعل متعد. الفعل اللازم هو الذي يكتفي بالفاعل. ولا يستطيع ان ينصب المفعول به الا بحرف جر. اما الفعل المتعدي فانه

يتعدى الفاعل وينصب ماذا؟ ينصب المفعول به - 00:35:20

وبالمثال يتضح الان تقول ضرب زيد خالدا فعل وفاعل وايش مفعول به الفعل ضرب هنا لازم ام متعدي؟ متعدي ما معنى متعدي؟ انه

تعدي الفاعل وذهب ونصب ايش نصب المفعول به هل يحتاج الى حرف جر؟ هل يحتاج الى حرف جر؟ لم يحتاج الى حرف جر وانما

نصب المفعول به مباشرة تقول ضرب - 00:35:50

فعل وزيد فاعل وخالدا مفعول به. بينما الفعل اللازم ضعيف قاصر ليس عنده القوة ولا القدرة على ان ينصب المفعول به. ما يستطيع.
مثل ماذا؟ مثل نام زيد. نام سيد نام فعل وزيد فاعل. اين المفعول؟ لا يوجد. هو اصلا فعل لازم - [00:36:20](#)
هو يكتفي اصلا بالفعل. طيب لو اردنا ان نأتي بمفعول ماذا نفعل؟ مع الفعل اللازم. يقول لك لابد ان تأتي بحرف جر. هل انت تقول نام
زيد السريرة ام تقول نام زيد على السرير ايش يتصور؟ تقول نام زيد - [00:36:50](#)

ايش؟ على السرير اتيت بحرف ايش؟ حسيت بحرف الجر وهو على اذا الفعل اللازم هو الذي لضعفه ولقصوره يكتفي بالفاعل ولو اراد
ان يتجرأ ويتعدى الفاعل فانه لا يستطيع اجز ان ينصب المفعول فيستعين بقوة خارجية. وهي ايش؟ حرف الجر. يأتي بحرف الجر -
[00:37:10](#)

ثم يدخله على المفعول به. ولا كان اصلا نقول نام زيد السرير لكن ما يصلح. لانه نام فعل لازم ما يستطيع ينصب المفعول واضح هذا؟
هذا مهم جدا يعني فهم هذه المسألة مهمة جدا لانها ستأتي معنا في هذا الكتاب في مواضع وهذه المسألة تعين على - [00:37:40](#)
القرآن وعلى فهم السنة وتعين على ادراك اعجاز القرآن لان فيها اسرار كثيرة هذي هذي المسألة فيها يعني خصوصا في علم البلاغة
مهم جدا فالان نأتي الان لهاتين الايتين. والقائلين لاخوانهم هلم الينا. هلم هنا - [00:38:00](#)

لازمة متعددة ملازما لازمة لماذا لانها احتاجت الى ادخال ايش؟ حرف الجر وهو قوله الى واضح؟ بينما هلم في الاية الثانية هلم
شهداءكم هلم شهداء ما اعرف شهداء جاء مفعول اذا هلمنا نصبت المفعول به مباشرة ولا لا؟ نصبته مباشرة هل احتاجت الى حرف
جر؟ لم تحتاج الى حرف جر. اذا هنا هلم - [00:38:20](#)

ازمة متعدي متعدي. فقد طبعا قد تقول كيف يعني هل امه مرة تكون متعددة ومرة تكون لازمة؟ الجواب نعم. هذا موجود في اللغة
العربية. بعض الافعال تأتي بالشكلين. تأتي احيانا متعدية وتأتي لازمة. لكن المعنى يختلف. المعنى سيختلف - [00:39:00](#)
اه تصبح الافعال هكذا على ثلاث اقسام. افعال لا تأتي الا لازمة. مثل مثلا ناما. وافعل لا تأتي الا في الاصل مثل ضربة دائما تكون
متعدية. وافعال قد تأتي هكذا وقد تأتي هكذا مثل هالامة ولكن انتبه ان المعنى سيختلف - [00:39:20](#)

ليس مثل المعنى. فالخلاصة الان اذا كانت هلم لازمة فان معناها طلب الاتيان. مثل هلم اليك يعني ايتو واذا كانت هلم متعدية فان
معناها يكون احضر احضر هذا الشيء يقول مثلا هلم كتابك ما معناه؟ يعني احضر كتابك. وحين اقول لك هلم الي يعني - [00:39:40](#)
وهذا واضح ان شاء الله. قال الله تعالى والقائلين لاخوانهم هلموا الينا اي ايتوا الينا. وقال تعالى قل هل ثم شهداءكم اي احضروا
شهداءكم. وهي عندهم عند من؟ عند الحجازيين. اسم فعل - [00:40:10](#)

يعني اسم فعل امر نضيف هذه الكلمة حتى يتضح اسم فعل امر طيب لانها وان كانت دالة على الطلب لكنها لا تقبل ياء المخاطبة. لا
تقبل ياء المخاطبة عند من؟ عند الحجازيين. ليس عند كل العرب - [00:40:30](#)

اذا خلاصة الكلام هذا هو المذهب الاول. ما هو المذهب الاول؟ مذهب الحجازيين. يقولون انها لمة ليس فعل امر. خلاص؟ ليس فعل
امر. اذا ما هو عندهم اسم فعل امر لماذا؟ لانه وان كان فيه معنى الطلب الا انه لا يقبل عندهم عند الحجازيين لا يقبل ماذا؟ لا يقبل يا
- [00:40:50](#)

فعند الحجازيين لا يجوز ان تقول هل امي. هل امي يا هند؟ لا يجوز عندهم. واضح هذا؟ طيب الى اللغة الثانية. والثانية ان تلحقها ان
تلحقها الضمائر البارزة. بحسب من هي مسندة اليه. يعني تغير - [00:41:10](#)
حسب من انت تنادي او بحسب من انت تخاطب. فتقول هلم هذا اذا كنت تخاطب من؟ مفرد تقول هلم مثلا يمن؟ يا زيد. طيب هلم يا
من؟ هلم يا من - [00:41:30](#)

زيدان طالب هلم يا زيدون او يا مسلمون هل من يا نساء يا نساء بالفك وسكون اللام. نعم سكون اللام فيها الممنى اه والفك الفك هذا
مصطلح صرفي تجويدي تعمل في علم التجويد وفي علم الصرف. والمقصود بالفك عكس الادغام. الادغام معروف. الادغام عندنا
ادغام بغنة ادغام بدون غنة صح؟ عكس الفك عكس - [00:41:50](#)
وهو الفك. عكس الادغام الفك. لانه فك الميم من الادغام. لان عندك ميم بعدها ميم. فلم الميم في الميم ماذا فعل اذا لم يدغم؟ فك

فك بينهما. مثل اشد اشد هذا فك ولا ادغام - 00:42:20

هذا فك لكن شد هذا ادغام. طيب وهلمي هلمي يا من يا هند هل امي يا هند اذا قبل الباء ولا لا؟ قبل الباء. اذا عند هؤلاء وهم بنو

تميم - 00:42:40

احنا ذكرنا سابقا ان النحويين كثيرة ما يذكرون الخلافات بين الحجازيين وبين من؟ وبين التميميين. طيب بنو تميم يدخلون الباء

على هالامة للمرأة هل امي يا امرأة؟ او هل امي يا هند؟ اذا دلت على الطلب وقبلت ماذا؟ اذا هي - 00:43:00

لهم ماذا؟ فعل امر. فعل امر. وهل امي وهي لغة بني تميم وهي عند هؤلاء فعل امر لماذا؟ لذا دلالاتي على الطلب وقبولها يا المخاطبة.

وقد تبين بما استشهدت به من الايتين يقصد في الصفحة السابقة. انها لما تستعمل - 00:43:20

فلو قاصرة ومتعدية. ما معنى قاصرة؟ يعني لازمة. مكتوب عندها اي لازمة. طيب. هذا واضح من خلال الايتين شرحناهم واما هاتي

وتعالى فعدهما جماعة من انتهينا الان الحمد لله من اهلهم بقي علينا كلمتان هات - 00:43:40

عالم هاتي هاتي دائما هكذا تكون عليها او في الاغلب يكون عليها ماذا؟ كثرة ولكنها ليست للاناث. يعني ليست قصة بالاناث تقول لزيد

هات يا زيد نحن في العامية نقول هات صح؟ نسكن نقول هات ما عندك - 00:44:00

ونستعمل كذلك تعال نقول تعال فهي ما زالت مستعملة عندنا يعني نفس المعنى طيب اذا هاتي كيف تقرأ؟ هكذا بكثرة. ولا تظن انها

للاناث وانما هي تصلح للجميع. فعدهما جماعة من النحويين بقي معنا خمس دقائق ونختم الدرس ان شاء الله - 00:44:20

فعدهما جماعة من النحويين في اسماء الافعال. والصواب انهما فعل امر. اذا قيل انهم قيل انهما فعل امر وقيل انهما وما اسم فعل

امر؟ ماذا يرجح بن هشام؟ والصواب عند ابن هشام انهما فعلا امر. لماذا؟ بدليل انهما دالان على الطلب وتلحقهما - 00:44:40

تقول هاتي وتعالي هاتي وتعالي بفتح اللام طيب اذا قبل الباء ولا لا؟ ويدل على الطلب اذا هو فعل ماذا؟ فعل امر. هذا هو الراجح عند

ابن هشام اعلم ان اخر هات مكسور ابدا. خلاص؟ اخر هات مكسور ابدا سواء كنت تتحدث مع - 00:45:00

رجل او امرأة او رجلين او امرأتين او رجال او اناث. الا في حالة واحدة اذا كان لجماعة المذكورين فانه يضم. كيف تقول للرجال؟ يا

رجال هاء هاتوا القرآن ماذا قال؟ قل هاتوا برهانكم. ماذا علمت؟ ضمة. اذا حالة استثنائية واحدة فقط. التاء في الاصل تبقى -

00:45:30

لكن في حالة استثنائية واحدة اذا كان اذا كنت تخاطب جماعة الذكور فانك تظم التاء الا اذا كان لجماعة المذكورين فانه يضم فتقول

هاتي يا زيد تكسر التاء. وهات يا هند وهات يا زيدان - 00:46:00

او يا هندام وهاتينا يا هندات هذي كل ذلك بكثرة تاء. وتقول هاتوا يا قوم بضمها. قال الله تعالى قل هاتوا برهانكم. انتهينا من طيب

كيف ننطق؟ كيف ننطق كلمة تعالى - 00:46:20

قال وان اخر تعالى يعني واعلم ان اخر تعالى مفتوح في جميع احواله من غير استثناء. لا يوجد فيه باستثناء تقول تعال يا زيد

وتعالى يا هند وتعالي يا زيدان وتعالي يا زيدون - 00:46:40

نحن في العام ماذا نقول؟ تعالوا نفكر احنا شوية اي نعية في تسكين يعني مواضع كثيرة ليس لا يكون موضع تسكين يعني. واحيانا

يجمعون بين الساكنين. تعالوا يا زيدون وتعالي - 00:47:00

كاهنداتو كل ذلك بالفتح. قال الله تعالى قل تعالوا اتلوا. وقال تعالى فتعالين متعكن ومن ثم يعني ومن هناك ومن ثم بفتح السين بفتح

التاء. ومن الاخطاء المعاصرة الاعلاميين بالذات انهم يقولون ومن ثم - 00:47:20

ومن ثم قررنا كذا وكذا. هذا خطأ. الصواب ومن ثم بفتح التاء. لان فرق بين ثم وثم. ثم حرف عطف. اما ثم اسم اه اشارة لمكان بعيد

واذا رأيت ثمة يعني هناك. طيب ومن ثم يعني ومن هناك - 00:47:40

لحنوا من قال. ما معنى لحنوا؟ خطأوا. يعني نسبوه الى اللحن. واللحن هو الخطأ. الخطأ في الاعراب هذا الشاعر الذي امسكه ابن

هشام وامسكه قد وقع في اللحن. وهو ابو فراس الحمداني - 00:48:00

ابن عم سيف الدولة الحمداني ممدوح متنبى. متنبى يعني من يعني طلع للشعر المتنبى يكثر في شعر المتنبى مدح سيف الدولة طيب

في قصائد كثيرة فهذا آآ ابو فراس هذا هو ابن عمتي في الدولة الذي اكثر المتنبي من مدحه وخلده في شعره - 00:48:20
طيب وكان هذا ابو فراس الحمداني آآ اسيرا عند الروم. كان اسيرا عند الروم فيقول في ابيات جميلة وهو في السجن اسير فجاءت
يعني حمامة ووقفت عند يعني نافذة هذا السجن - 00:48:40

وكانت يعني كانها تنوح حزينة. فهو يعني تعجب من حاله ومن حالها. قال انت طليقة انت طليقة وحزينة. وانا مأسور وسعيد. ذاك
يقول اقول وقد ناحت بقرب حمامة ايا جارتا لو تشعرين بحالي معاذ الهوى ما ذقت طارقة النوى هو الفراق - 00:49:00
ما ذقتي يعني انت يا حمامة ما ذقتي طارقة النوى. يقول الحمامة انت الان حزينة يعني يقول لماذا انت حزينة؟ هل انت جربتني الم
الفراق النوى هو الفراق. هل انت جربتني الم الفراق؟ لا. اذا لماذا انت حزينة؟ انا الذي يجب ان احزن لان انا اسير في بلاد الروم بعيد
عن اهلي وعن احبابي - 00:49:30

ولا خطرت منك الهموم ببالي. ايضا لم يصبك يوم من الايام هم. فلماذا انت تحزينين؟ ايا جارة ما انصفت الدهر بيننا. تعالي اقسامك
الهموم تعالي. يعني تعالي نتقاسم الهموم. يعني تاخذين قسم وانا اخذ قسم - 00:49:50
طيب هنا الشاهد ما هو؟ ان ابن ابو فراس الحمداني قال عالي اقسامك الهموم تعالي. ماذا فعل؟ كسر اللام. وابن هشام ماذا قال قبل
قليل؟ يجب ان تكون اللام دائما ايش - 00:50:10

مفتوحة. فقال ابن هشام هذا خطأ. لحن من ابي فراس. ولكن الشيخ محمد محيي الدين عبد الحميد رحمه الله ذكر عنكم في
الحاشية انه ان ابا فراس استعمل لغة قليلة عند العرب. لغة موجودة عند العرب يكسرون اللام اذا خاطبوا الانثى. يقولون للمرأة تعالي
يا هند. بناء عليه لا - 00:50:30

ان نلحن ابا فراس. وانما نقول خالف ماذا؟ خالف الافصح والاشهر والاحسن. ولكن ان نلحن ومع وجود لغة اخرى فهذا ليس بحسن.
هكذا دافع عنه آآ محي الدين عنكم في الحاشية في صفحة ثلاثة وخمسين - 00:51:00

والشيخ الله يمسيه بالخير الشيخ محمد الحسن الددو حفظه الله هو له ابيات يعني قالها هذا ما كان في السجن استشهد فيها بقصة
ابي فراس هذا. من ضمن الابيات يقول فيها يذكرني حالي وحالك قولة - 00:51:20

لفارس حمدان الذي كابد الاثرى. ايلضحك مأسور وتبكي طليقة فصبرا فان العسر يستصحب اليسرى. وهذي قصيدة جميلة يعني اه
شهدها الشيخ في اكثر من موضع من اجمل ما قيل يعني في ادب السجون. طيب وبهذا نكون قد انتهينا اه فيما يتعلق - 00:51:40
القسم الثاني من اقسام الفعل وهو فعل الامر ونقف عند آآ الفعل المضارع وصلى الله سلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين
- 00:52:00